هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج في الكلية

ماجستير في إدارة التصميم

كلية الفنون والتصميم

الجامعة الملكية للبنات

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة 31 أكتوبر–2 نوفمبر 2016

HC090-C2-R090

جدول المحتويات

عملية مراجعة البرامج في الكلية 2

1.المؤشر (1): برنامج التعلُّم 7

2.المؤشر (2): كفاءة البرنامج 15

3.المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين 26

4.المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة 34

5.الاستنتاج 41

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب- مملكة البحرين 2017

عملية مراجعة البرامج في الكلية

أ- إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل تلبية الحاجة إلى نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة هما: المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهما إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، وهيئة جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلُّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليميًّا وعالميًّا.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفيًا للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): **برنامج التعلُّم**

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): **كفاءة البرنامج**

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): **المعايير الأكاديمية للخريجين**

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): **فاعلية إدارة وضمان الجودة**

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفيًا لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفيًا لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجيّة تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفيًا لاثنين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفيًا لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحُكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح في الجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحُكم

المعايير	الحُكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم(1)	هناك قدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

ب- عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الجامعة الملكية للبنات

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية للبرامج التي تطرحها كلية الفنون والتصميم في الجامعة الملكية للبنات من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب، بموجب التخويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في الفترة من31 أكتوبر-2 نوفمبر 2016، للبرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية وهي: (برنامج ماجستير في إدارة التصميم، برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء، برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي، برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الداخلي).

وقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بإخطار الجامعة الملكية للبنات في 17 أبريل 2016، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية لبرامجها في الفنون والتصميم إلى جانب القيام بزيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها في شهر أكتوبر/ نوفمبر 2016. واستعدادًا لهذه العملية، قامت الجامعة الملكية للبنات بعمليات تقييم ذاتي لكافة برامجها، وقدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتها، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في شهر يونيو 2016.

وقد شكَّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في مجال إدارة التصميم، تصميم الأزياء، التصميم الجرافيكي، التصميم الداخلي، وفي التعليم العالي ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من (8) مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدّتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبل النُّظراء؛
(ii) التحليل المستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛

(iii) التحليل المستنِد إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد الجامعة الملكية للبنات من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز برنامجها لدرجة الماجستير في إدارة التصميم. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها. لذا فإن من حق الجامعة الملكية للبنات أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، فإنه يجب على الجامعة الملكية للبنات أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها للجامعة الملكية للبنات على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في كلية الفنون والتصميم بهذا الخصوص.

ج- نبذة عامة حول كلية الفنون والتصميم

كلية الفنون والتصميم هي إحدى الكليات الأربع في الجامعة الملكية للبنات، والتي تأسست في عام 2002. وتطرح الجامعة الملكية للبنات حاليًا الدبلوم التأسيسي في الفنون والتصميم برنامج (Edexcel BTEC) المستوى (3)، وأربعة برامج بكالوريوس إضافة إلى برنامجين لدرجة الماجستير في مجموعة من التخصصات. وتتوافق رسالة الكلية مع رسالة الجامعة ورؤيتها، والتي "تسعى إلى توفير بيئة مشجعة وتبعث على التحدي، وذات ثقافات متعددة بالنسبة للطالبات، وتساعد على بناء شخصيات قوية ومستقلة، وتشجع على القيادة، وبناء الشخصية، والوعي الاجتماعي والمجتمعي." وتطرح الكلية حاليًا أربعة برامج لدرجة البكالوريوس وبرنامجين لدرجة الماجستير، وذلك من خلال قسميْن هما: قسم التصميم وقسم العمارة. وتشير الإحصائيات التي قدمتها الكلية خلال الزيارة الميدانية إلى أن العدد الإجمالي للموظفين الأكاديميين في الكلية كان (22) موظفًا، منهم (17) عضو هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، وخمسة أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام جزئي.

د- نظرة عامة حول برنامج ماجستير في إدارة التصميم

تم طرح برنامج ماجستير في إدارة التصميم لأول مرة في العام الأكاديمي 2012-2013، كبرنامج دراسات عليا تكون الدراسة فيه بدوام جزئي، وقد تخرجت الدفعة الأولى من طالبات البرنامج في العام الأكاديمي 2015-2016، وضمت أربع طالبات فقط. وقد تمت المصادقة على البرنامج كمرحلة أولية من قبل (West Virginia University) وهي الشريك الإستراتيجي للجامعة الملكية للبنات. والبرنامج مطروح من خلال قسم التصميم، ويوجد فيه حاليًا ستة أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، وعضو هيئة تدريس واحد يعمل بدوام جزئي، حيث يشاركون جميعا في تقديم البرنامج. واستنادًا للإحصائيات التي قدمتها المؤسسة في الوقت الذي حصلت فيه الزيارة الميدانية، كان هناك (23) طالبة مسجلة في البرنامج، وقد تخرجت منه أربع طالبات منذ بداية طرحه.

هـ- ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج ماجستير في إدارة التصميم

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلُّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج النهائي	**جدير بالثقة**

1. المؤشر (1): برنامج التعلُّم

يُظهِر البرنامج ملائمة للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

1.1 لدى الجامعة الملكية للبنات نصوصٌ معبرةٌ عن رؤيتها ورسالتها، متاحة على الموقع الإلكتروني الحالي للجامعة، وفي الوثيقة الخاصة بخطتها الإستراتيجية 2011–2016، وفي الكتيب الإرشادي للبرنامج. وتتمثل رؤية الجامعة في "توفير بيئة تعلم مجدية، وذات ثقافات متعددة، وتبعث على التحدي، وتساعد الطالبات في بناء شخصيات قوية ومتكاملة، وتشجيعهن على القيادة، وبناء الشخصية، والوعي الاجتماعي والمجتمعي". وتنطوي سياسة الموافقة على البرامج وتعديلها على إطار عمل واضح للتخطيط الأكاديمي، وتنفيذها فيما يتعلق بجميع البرامج التي تطرحها الجامعة مع الأخذ في الاعتبار رسالة الجامعة ورؤيتها. وكما جاء في وصف البرنامج، فإنه يهدف إلى "تطوير معارف الطالبات، ومهاراتهن في مجموعة عريضة من الدراسات ذات التخصصات المتعددة كالتصميم، والإدارة، والتسويق، والإعلام والاتصال، وتقنية المعلومات". وتتوافق هذه الأهداف العامة مع رسالة الجامعة ورؤيتها، وتتبنى – بشكلٍ خاص – نهجًا متعددَ الثقافات والتخصصات، بناء ثقافة القيادة بين الطالبات. وعلاوة على ذلك، فإن أهداف البرنامج موجهة؛ لكي "توفر للطالبات المعارف المعمقة في مجال دراستهن"، و"تطبيق طرق البحث العلمي بصورة واعية في مجال دراستهن"، و"التحلي بروح المبادرة والمسئولية". ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك إطارَ عمل واضح للتخطيط الأكاديمي للبرنامج يساهم في تحقيق رسالة ورؤية الجامعة الملكية للبنات.

1.2 توضح الخطة الدراسية لبرنامج ماجستير في إدارة التصميم أنَّه برنامجٌ يتم تدريسه بدوام جزئي لمدة سنتيْن؛ كما أنَّه يُدرَّسُ باللغة الإنجليزية، ويتكون من (36) ساعة معتمدة كما هو مبين في الكتيب الخاص بالبرنامج، وفي خطة المنهج الدراسي للبرنامج 2015–2016. وينطوي البرنامج على المعارف النظرية كذلك يتضمن مهارات عملية؛ لتطبيق المعارف النظرية على مشكلات الحياة الواقعية. وخلال السنة الدراسية الأولى في البرنامج، تدرسُ الطالباتُ أربعةَ مقرراتٍ إلزامية ومقرريْن اختياريين، في حين يدرسن مقررًا إلزاميًّا واحدًا في السنة الثانية ومقرريْن اختياريين إضافة الى أطروحة الماجستير. وليس هناك تمايز بين المقررات الإلزامية والاختيارية، والمقرريْن الاختياريين

في عدد الساعات المعتمدة حيث ان جميعها تحمل ثلاث ساعات فيما عدا الاطروحة والمخصص لها تسع ساعات معتمدة. وتشمل المقررات الإلزامية: طرق البحث، نظرية التصميم وتطبيقها، الابتكار التصميمي وريادة الأعمال، الإبداع والابتكار في التصميم، وهندسة الموارد البشرية. أما المقرران الاختياريان فيركزان على الممارسة التصميمية، والتصميم الإستراتيجي، والتسويق، والأنثروبولوجيا التطبيقية، وممارسة الأعمال في منطقة الخليج العربي وغيرها، وموضوعات أخرى. وخلال المقابلات مع الادارة العليا، أبلغت لجنة المراجعة أنَّ البرنامج قد تم ربطه وتشكيله بصورة غير رسمية مع مواصفات المستويات التي يحددها الإطار الوطني للمؤهلات في مملكة البحرين، فيما يتعلق بمستوى درجة الماجستير (NQF's –Level 9). وقد درست لجنة المراجعة المنهج الدراسي للبرنامج، وبشكل عام تقدر أنه مناسب للدرجة العلمية للماجستير التي تمنحها الجامعة الملكية للبنات. كما لاحظت لجنة المراجعة كذلك، العدد الكبير من المقررات الدراسية التي تتضمن جوانب عملية، وتعكس خبرات الحياة الواقعية، كما هو واضح من توصيفاتها. وتشمل الأمثلة على ذلك الممارسات المستدامة في التصميم (DMT558) . التسويق، الإعلان والترويج (DMT553)، وهندسة الموارد البشرية (DMT 525). وعلاوة على ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة أن موضوعات أطروحات البرنامج ذات صلة بالمجتمع المحلي، وتتناول المشكلات الواقعية في أماكن العمل. وقد أكدت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الطالبات هذه النتائج. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ الجوانب العملية التي تعكس الحياة الواقعية مدمجة في البرنامج، وتتيح الفرصة لربط خبرات تعلم الطالبات مع المشكلات الحقيقية في مواقع العمل. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ أن مقرر القيادة التصميمية وتشكيل فريق العمل (DMT554) هو مقرر اختياريٌّ. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن على الكلية أنْ تجعله مقررًا إلزاميًّا بدلا من كونه مقررًا اختياريًّا؛ من أجل تلبية رؤية الجامعة في "توفير بيئة تعلم تشجع الطالبات على القيادة وبناء الشخصية".

1.3 التقدم الدراسي من مقرر إلى آخر يتحقق من خلال مجموعة من المتطلبات المسبقة والمنصوص عليها في كتيب البرنامج وضوابط الدراسات العليا، وهي مناسبةٌ لتخصص البرنامج. ولكن، ولغرض تعزيز التقدم الدراسي، فإن لجنة المراجعة تقترح أنْ تقوم الكلية بالبحث في إمكانية إيجاد مقررات اختيارية تدعم وتعزز المقررات الإلزامية الموجودة حاليًا في المنهج الدراسي. فعلى السبيل المثال، يمكن تدعيم مقرر الإبداع التصميمي وريادة الأعمال (DMT 523) الإجباري بمقرر اختياري على درجة كبيرة من التخصص في جانب إدارة الإبداع. وبينما تم تخصيص ثلاث ساعات معتمدة لكل

مقرر، لم يذكر عدد ساعات العمل المتوقعة من الطالبات خارج المحاضرات من أجل إكمال متطلبات المقرر. وعلاوة على ذلك، فقد أعطت مقابلات لجنة المراجعة مع الطالبات صورةً شاملةً عن عبء العمل الإضافي الملحوظ في جميع المقررات. لذا توصي لجنة المراجعة بأن على الكلية أنْ تقوم بمراقبة عبء العمل العام للطالبات، وأنْ تضعَ سياسةً لضبط مقدار العمل المتوقع من الطالبات، خارج قاعات الدراسة.

1.4 المفردات الدراسية لمقررات برنامج ماجستير في إدارة التصميم موضحة وموصوفة بشكل واضح مُوَصَّفةٌ، وفيها قدرٌ جيدٌ من السعة، وقدرٌ مناسبٌ من العمق، وهي متناسقة مع برامج مماثلة. كما توجد جميع توصيفات المقررات على نظام الخدمة الذاتية، وفي الكتيب الخاص بالبرنامج. وتستخدم المفردات التي قدمت للجنة المراجعة نموذجًا يبين مواصفات المقرر، ومخرجات التعلم المتوقعة منه، ووصفه، والموضوعات الأسبوعية، ووصف التقييم، وطرق التعليم والتعلم المتبعة، وقائمة بالكتب المنهجية والمواد المرجعية الأخرى. كما أنَّ الجوانب العملية للبرنامج داخلة ضمن معظم مقرراته، ويتم تقييمها كجزء من مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر. وقد كان هذا الأمر واضحًا للغاية على سبيل المثال في مقرر الممارسات المستدامة والتصميم (DMT558)، مع التركيز على الممارسات والاحتياجات المحلية. وتعتمد الطالبات على حالات حقيقية/ واقعية في البحرين، حيث يجب عليهن خلالها القيام بزيارات ميدانية. وإجراء استطلاعات، ومقابلات، كما يطلب منهن تقديم حلول واقعية مناسبة. وقد فَحَصت لجنة المراجعة عيناتٍ من توصيفات المقررات الدراسية التي قدمت لها، وتلاحظ – مع التقدير – أنَّ المفردات الدراسية تنطوي على سعة وعمق جيدين يحتاجهما هذا النوع من البرامج. إلا أنَّ لجنة لمراجعة تلاحظ أن مصطلح "الابتكار" قد ورد في مقررَيْن مطروحيْن، هما: الابتكار التصميمي وريادة الأعمال (DMT554)، والابتكار والإبداع (DMT524) دون تمييز واضح عن كيفية تناول كل منهما لهذا المصطلح. لذلك، فإن لجنة المراجعة تقترح أن يقوم فريق البرنامج بمراجعة عنواني المقررين؛ لكي يوضح للطالبات ماهية الاختلاف بينهما. كما تلاحظ لجنة المراجعة – من خلال المقابلات – أنَّه في وسع أعضاء هيئة التدريس تدعيم تقديم المفردات الدراسية من خلال ضخ المزيد من النتاجات البحثية ذات الصلة بمجال إدارة التصميم. لذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأنَّ على الكلية أن تثري المفردات الدراسية بمخرجات بحثية حديثة في إدارة التصميم؛ من أجل مواكبة هذا المجال الذي يتطور بوتيرة متسارعة.

1.5 مخرجات التعلم المطلوبة لبرنامج ماجستير في إدارة التصميم منصوصٌ عليها بوضوح في توصيفه. وتتضمنُ مخرجاتُ التعلم المطلوبة للبرنامج – بصورة رئيسة – تشخيصَ مشكلات التصميم، التعبير عن الأفكار بطرق متعددة ومواقف متنوعة، البحث عن مواد ذات صلة، والاستفادة من المعلومات في عمليات إدارة التصميم. كما أبلغت لجنة المراجعة من قبل أعضاء هيئة التدريس والإدارة العليا عن العملية المتواصلة لربط وتشكيل مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وفقًا لمواصفات الإطار الوطني للمؤهلات – (المستوى 9). ومن خلال المقابلات، لاحظت لجنة المراجعة أن لدى أعضاء هيئة التدريس فهمًا شاملًا لمخرجات التعلم المطلوبة الموجودة حاليًا في البرنامج، وكيف تضمن هذه المخرجات تقديم أهدافه. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ هذه المخرجات – بشكل عام – مناسبة لمستوى ونوع برنامج الماجستير، وأنَّها مربوطة مع أهدافه، وتغطي جميع الأهداف بطريقة قابلة للقياس. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ للبرنامج مخرجات تعلّم مطلوبة منصوصًا عليها بوضوح، وتساعد في تقديم أهدافه، وأنَّ أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم قد عبروا عن فهم واضح لهذه المخرجات، ولمدى دورها في عملية التعلم.

1.6 مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية مشارٌ إليها بوضوح في المفردات الدراسية للمقررات، كما أنها مستمدة من أربع فئات هي: (1) المعرفة والفهم، (2) مهارات متعلقة بالتخصص، (3) مهارات التفكير التحليلي، و(4) مهارات عامة وقابلة للنقل والقياس. وتبين خارطة مهارات المنهج الدراسي محاذاة مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، وربطها مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ادوات التقييم، والموجودة ضمن توصيف المقررات، مصممةٌ لتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة لهذه المقررات. واستنادًا لتعليمات الجامعة، فإن كل مقرر من المقررات يجب أن تكون له ستة مخرجات تعلم مطلوبة كحدٍّ أعلى. وهذا الشرط متحقق في مقرر الممارسات المستدامة في التصميم (DMT288)، في حين تظهر سبعة مخرجات تعلم مطلوبة لمقرر التسويق: الإعلان والترويج (DMT553). وأنَّ المقررات الدراسية مثل: نظرية التصميم: التمثيل البصري والتطبيق (DMT522)، التسويق: الإعلان والترويج (DMT553)، والحلقة النقاشية الخاصة بالممارسة التصميمية (DMT592): هي أمثلة جيدة على وجود مخرجات تعلم مطلوبة فيما يتعلق بتشخيص مشكلات التصميم، مهارات التفكير التحليلي، والتعبير اللفظي والمرئي عن الأفكار. كذلك جهات مختلفة تضمن التعريف المناسب لجميع هذه المخرجات، وتناسقها، وارتباطها مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وتشمل هذه الجهات: مجلس الكلية، ورشة عمل مراجعة المناهج

الدراسية، لجنة الدراسات العليا، لجنة التعليم والتعلم، اللجنة الاستشارية، ووحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. كما تجرى عمليات فحص سنوية للموافقة على هذه المواصفات؛ والتأكد من أن كل مقرر يتوافق بصورة مباشرة مع أهداف البرنامج، ومرتبط بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وتلاحظ لجنة المراجعة – مع التقدير – مشاركة العديد من الجهات في ضمان تعريف ومواءمة مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات مع أهدافها ومستوياتها.

1.7 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة شاملة وعامة للتعليم والتعلم لجميع البرامج التي تطرحها الجامعة، وهي تتوافق مع رسالة الجامعة، ورؤيتها وخطتها الاستراتيجية. وتشجع هذه السياسة على استخدام طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة، تعزز خبرات تعلم الطالبات، وتشجع على التعلم ذي الثقافات المتعددة، والتعلم مدى الحياة، واستخدام التعلم المزدوج، والتعلم الإلكتروني، ومسئولية الطالبات عن تعلمهن. وتوجد طرق التدريس هذه ضمن توصيف المقررات، وإنها مربوطة مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، وتتفق مع سياسة التعليم والتعلم. وتشمل الأمثلة المقدمة في توصيف المقررات: الواجبات الفردية، المشروعات الجماعية، عروض مسابقات الملصقات والأوراق البحثية، المناقشات الجماعية، دراسات الحالة، المحاضرين الزائرين، الزيارات الميدانية والجلسات النقدية التصميمية. والتعلم المستقل يظهر جليا في مقررات مثل الحلقات النقاشية في ممارسات التصميم (DMT 592)، ومقرر الممارسات المستدامة في التصميم (DM552)، والأطروحة. وقد عبرت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة عن رضاهن نحو طرق التدريس المتنوعة المستخدمة في البرنامج، كما عبرن عن تقديرهن بشكل خاص للجلسات النقدية، والفرصة المتاحة لهم بالتعرف على الخبرات السابقة لبعضهن البعض فيا يتعلق بالمعارف الاحترافية والتعلُّمية. وعلاوة على ذلك، تتعرف الطالبات بصورة منتظمة على الممارسات الاحترافية من خلال الزيارات الميدانية، والمحاضرين الزائرين، وتشجيعهن على تطبيق معارفهن النظرية على مشكلات محلية وإقليمية واقعية خلال دراستهن؛ نظرًا لأنَّ معظم طالبات البرنامج يعملن أثناء الدراسة. ولجنة المراجعة مقتنعة إلى حدٍّ كبير أنَّ كل ما قيل أعلاه يحقق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج ذات الصلة بالتفكير النقدي والتحليلي، والمهارات المتعلقة بالتخصص. وعلاوة على ذلك، فقد أبلغت لجنة المراجعة بأنه يتم تنظيم منتديات بحثية مرة واحدة في الأسبوع، إضافة إلى ورش العمل الخاصة بفرص التوظيف، والتي تقدم للطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وقد قُدمت الأدلة على مشاركة الطالبات في هذه الفعاليات. ولجنة المراجعة تقدر تنوع طرق التعليم والتعلم المستخدمة في البرنامج،

ومنها – على وجه التحديد – الجلسات النقدية وجلسات تبادل المعرفة، والتي تشكل قيمة كبيرة للبرنامج وتقديمه.

1.8 يطبق برنامج ماجستير إدارة التصميم سياسة التقييم الخاصة بالجامعة، والتي تُفصِّل الإجراءات المطبقة في جميع برامج البكالوريوس والماجستير. وتستند هذه السياسة إلى الإرشادات الخاصة بالحوكمة وإدارة الجودة. وتقدم معلومات واضحة عن أهداف ومبادئ التقييم، وتصميم التقييم ومعاييره، الاعتدال والتصحيح، والأدوار والمسئوليات. وما يكمل هذه السياسة وجود معايير موحدة للتصحيح، ومصفوفة موحدة لتقييم المقالات والعرض الشفهي إضافة الى مصفوفة خاصة بتقييم أطروحة الماجستير. وتلاحظ لجنة المراجعة وجود الأجوبة النموذجية للامتحانات والاختبارات القصيرة. ولكن، ومن أجل تشجيع الإبداع والابتكار، فإن لجنة المراجعة تقترح تقليل استخدام الأجوبة النموذجية التفصيلية. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ جميع التقييمات تشكل جزءًا من توصيف المقررات، والتي توزع على الطالبات في بداية الفصل الدراسي. وقد أكدت المقابلات أنَّ سياسات التقييم معروفة جيدًا لدى الطالبات وأعضاء هيئة التدريس. وعلى جميع أعضاء هيئة التدريس أنْ يقدموا تغذيتهم الراجعة على أعمال الطالبات التي خضعت للتقييم في المحاضرة التي تلي عملية التقييم. وخلال المقابلات، أكدت الطالبات أنهن يتلقين تغذية راجعية شفهية وتحريرية، إمَّا داخل قاعة المحاضرات، أو من خلال اللقاء المباشر مع أستاذ المقرر، أو من خلال إرسالها عبر نظام الخدمة الذاتية. ولجنة المراجعة تقدر أن لدى الجامعة سياسة تقييم شاملة تضمن تحقق العدالة والصرامة، وأنَّ التقييمات شفافة، وعادلة، وموثقة جيدًا، ومتاحة لاطلاع أعضاء هيئة التدريس والطالبات. كما أنَّ وثائق الجامعة الخاصة بالتقييم متاحة لاطلاع الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، من خلال نظام إدارة الوثائق، أو كنسخٍ ورقية، أو على نظام الخدمة الذاتية. كما تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ كلا من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس على دراية كاملة بسياسة الجامعة فيما يتعلق بالسرقة الأكاديمية، والتي تستوجب استخدام برنامج (Turnitin)، وتنص بوضوح على العواقب المترتبة على عملية السرقة الأكاديمية التحريرية. أما السرقة الأكاديمية المرئية فهي غير معالجة بصورة رسمية في هذه السياسة. وعلاوة على ذلك، فإنَّ الطرق الآلية للكشف عن السرقة الأكاديمية المرئية غير موجودة. ولجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تقوم بتعديل سياسة السرقة الأكاديمية لتشمل الكشف عن السرقة الأكاديمية المرئية.

1.9 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلُّم، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك إطار عمل واضح للتخطيط الأكاديمي لبرنامج ماجستير في إدارة التصميم يساهم في تحقيق رسالة ورؤية الجامعة الملكية للبنات
- الجوانب العملية التي تعكس الحياة الواقعية مدمجة في البرنامج، وتتيح الفرصة لربط خبرات تعلم الطالبات مع المشكلات الحقيقية في مواقع العمل
- المفردات الدراسية تنطوي على سعة وعمق جيدين يحتاجهما هذا النوع من البرامج
- مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج منصوصٌ عليها بوضوح وتساعد في تقديم أهدافه، وقد عبَّر أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم عن فهم واضح لهذه المخرجات ومدى دورها في عملية التعلم
- يتم تطوير مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات من خلال مشاركة العديد من الجهات؛ لضمان مواءمتها مع أهداف المقررات ومستوياتها
- تستخدم طرق متنوعة للتعليم والتعلم في البرنامج، لاسيما الجلسات النقدية وجلسات تبادل المعرفة، والتي تشكل قيمة كبيرة للبرنامج وتقديمه
- هناك سياسة تقييم شاملة تضمن عدالة وصرامة التقييم؛ والتقييمات شفافة، وعادلة، وموثقة جيدًا، وهي متاحة لاطلاع أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

1.10 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تغيير مقرر قيادة وتشكيل فرق التصميم (DMT554)؛ ليكون إلزاميًّا بدلا من كونه مقررًا اختياريًّا؛ لكي يلبي رؤية الجامعة في إيجاد بيئة تعلم للطالبات تشجع على القيادة وبناء الشخصية
- مراجعة عبء ساعات العمل المتوقعة من الطالبات خارج المحاضرات، ووضع سياسة لضبط العمل المتوقع منهن بعد ساعات الدراسة
- اثراء المفردات الدراسية بنتائج بحوث حديثة في مجال إدارة التصميم؛ من أجل مواكبة هذا المجال الذي يتطور بوتيرة متسارعة
- تعديل سياسة السرقة الأكاديمية؛ لتشمل الكشف عن السرقة الأكاديمية المرئية.

1.11 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **ببرنامج التعلُّم.**

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

2.1 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة ومتطلبات قبول واضحة، تستند إلى خبرة العمل السابقة لدى الطالبات، ونتائج مقابلتهن، ومدى كفايتهن في اللغة الإنجليزية. كما أنَّ كلَّ المعلومات المتعلقة بالقبول، والتسجيل، وتكاليف الدراسة متوافرة على الموقع الإلكتروني للجامعة. ويبين الكتيب الخاص بالبرنامج وكتيب ضوابط الدراسات العليا إجراءات القبول والتسجيل، والتي تشمل سياسة القبول ومتطلباتها، والإجراءات والوثائق المطلوبة، وتقديم المساعدة المالية، وتحويل الساعات المعتمدة. كما تقدم سياسة القبول كذلك تفاصيل عن قبول الطالبات المحوَّلات من برامج أخرى. علاوة على وجود إجراءٌ موحدٌ لتحويل الساعات المعتمدة من البرامج المماثلة. وعلى الطالبة المتقدمة للالتحاق ببرنامج الماجستير أن تكون حاصلة على شهادة البكالوريوس إما في تخصص التصميم أو في أي مجال له صلة بالتصميم. وتحدد سياسة القبول الخاصة بالجامعة حدًّا أدنى لمستوى الكفاءة في اللغة الإنجليزية (الآيلتس بمعدل (6) درجات، أو التوفل بمعدل (550) درجة بالنسبة للامتحان التحريري، أو بمعدل (183) درجة للامتحان باستخدام الحاسوب، أو (65) درجة للامتحان عبر شبكة الإنترنت). وفي حالة عدم استيفاء الطالبة لمتطلب اللغة الإنجليزية، فإن الجامعة تقدم برنامجًا تحضيريًّا باللغة الإنجليزية وهو (PMAD500).ويوضح تقرير التقييم الذاتي أنَّ على جميع الطالبات إجراء مقابلة، وتقديم ملف أعمال (Portfolio) إذا وجد. وليس من الواضح للجنة المراجعة كيفية إجراء المقابلات، وكيف تقيس الجامعة المهارات العملية في الإدارة، وحل المشكلات والكفايات التحليلية عند مقابلة الطالبات المقبولات في البرنامج. لذا، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تقوم بتعديل الآلية المستخدمة في إجراء المقابلات، وأن تحدد شروطًا واضحة؛ لضمان تحقق المساواة في عملية الاختيار، والتعرف على أفضل الطالبات اللاتي يتوقع قبولهن والملائمات لطبيعة ونوع البرنامج والدراسة فيه. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، أُبلغت لجنة المراجعة بأن سياسات الجامعة، بما فيها سياسة القبول، يتم تعديلها بصورة منتظمة من ثلاث إلى خمس سنوات، وهو ما نصَّت عليه ضوابط الدراسات

العليا، وما تمَّ التأكد منه في الأدلة المقدمة. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك سياسة وإجراءات قبول رسمية لبرنامج ماجستير في إدارة التصميم، وأنَّ هناك عملية مراجعة لشروط القبول فيه.

2.2 قدم ملف مواصفات الطالبات المقبولات للجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية، وهو بشكل عام، يتطابق – وفق محتوياته – مع أهداف وغايات البرنامج. وقد وجدت لجنة المراجعة أنَّه يتم تطبيق سياسة القبول في البرنامج؛ لضمان أنَّ تناسب الطالبات المقبولات في البرنامج مستوى معايير القبول. واستنادًا إلى البيانات الخاصة بالبرنامج، فإنَّ عدد الطالبات المقبولات بالبرنامج قد تدرج في عامه الأول من طالبة واحدة إلى ثماني طالبات للعامين الأكاديميين 2012–2013، و2015–2016. وأنَّ الطالبات المقبولات في البرنامج من البحرينيات، ومن بعض دول المنطقة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ الطالبات اللاتي ليس لديهن خلفية في التصميم هن من الطالبات الحاصلات على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال. ومن ثمَّ فإنَّ على الطالبات الحاصلات على شهادة البكالوريوس في تخصص غير التصميم دراسة مقررَيْن تحضيريين، هما: (PMD501)، و(PMAD502) اللذان يمثلان أساسًا كافيًا لتهيئتهن للدراسة في البرنامج. ويبين تحليل الدفعات أنَّ مواصفات الطالبات المقبولات في البرنامج تتطابق مع متطلباته، كما هو واضح من معدل مدة إكمال الدراسة ونسبة الاستبقاء فيه. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن الطالبات – بشكل عام – يشعرن بالارتياح نحو البرنامج، وأنه ليست لديهن مشكلات كبيرة فيما يتعلق بالدراسة فيه، أو بما هو متوقع منهن. وقد التقت لجنة المراجعة ببعض الطالبات ممن لديهن اهتمامٌ قوي بمجال ريادة الأعمال؛ لكونهن يعملن بتفرغ جزئي في مجالات ذات صلة بالتصميم وإدارة التصميم. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن مجموعة مواصفات طالبات البرنامج تتلاءم مع مستوى البرنامج وحاجاته.

2.3 قدمت الجامعة الملكية للبنات مخططًا للهيكل التنظيمي يبينُ هيكلَ كلية الفنون والتصميمَ، وخطوط المسئوليات بالكلية. كما يوضح المخطط العملَ المشتركَ الذي يقوم به بعض أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بالتدريس في برامج متعددة. وعلى مستوى الإدارة، يتحمل العميد المسئولية الكاملة عن إدارة الكلية، ويساعده اثنان من رؤساء الأقسام؛ أحدهم مسئولٌ عن برامج التصميم بما فيها برنامج "ماجستير في إدارة التصميم"، والآخر مسئولٌ عن برنامج "بكالوريوس العمارة"، وهو أيضا منسق برنامجين من برامج الدراسات العليا، وهما: برنامج ماجستير في إدارة التصميم، وماجستير

في الرسم والتلوين. كما تخضع برامج الماجستير إلى إشراف لجنة الدراسات العليا في الكلية. ويشارك أعضاء هيئة التدريس في اللجان على مستوى الكلية؛ لدعم تقييم البرنامج. وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة دراية تامة بمهامهم الإدارية وغير الإدارية المناطة بهم، وكانت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة على علم بالتسلسل الإداري في كلية الفنون والتصميم، والجهة التي في وسعهن التوجه إليها عند الحاجة. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بمراجعة الوصف الوظيفي لكل من العميد ورؤساء الأقسام. وخلال اجتماعاتها مع الادارة العليا، علمت لجنة المراجعة بمهام ومسئوليات العميد. كما كان جميع أعضاء الإدارة العليا على معرفة بمسئولياتهم، ولديهم صورة واضحة للغاية بما يتوقع منهم القيام به. وقد شعرت لجنة المراجعة بالرضا من أن المدرسين المساعدين على دراية كاملة بجميع البرامج؛ نظرًا لأنَّهم يشاركون في تدريس المقررات التحضيرية في جميع تخصصات التصميم. كما لدى الكلية لجان مؤقتة كلجنة الخريجات، ولجنة المكتبة، ولجنة الإنترنت والتعلم. كما كان الموظفون الإداريون وموظفو الدعم على دراية بمسئولياتهم. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ التسلسل الاداري مبين بشكل واضح وفاعل، وأن جميع أعضاء هيئة التدريس على معرفة بأدوارهم ومسئولياتهم. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تشعر بالقلق نحو القدر الكبير من المسئوليات المناطة برئيس القسم ومنسق البرنامج، اللذين يقومان بالعمل على مستويات مختلفة داخل الكلية. ومن ثمَّ تحث لجنة المراجعة الكليةَ على معالجة هذه القضية (انظر التوصية الواردة في الفقرة: (4.2).

2.4 هناك ستة أعضاء هيئة تدريس يحملون شهادة الدكتوراه (اثنان بدرجة أستاذ مشارك، وثلاثة بدرجة أستاذ مساعد، وعضوٌ واحد بدرجة أستاذ مساعد يعمل بدوام جزئي) يشاركون في تدريس مقررات البرنامج. ويذكر تقرير التقييم الذاتي أنَّ نسبة أعداد الطالبات إلى عدد أعضاء هيئة التدريس هي: (1:10)، كما أنهم يدرِّسون مقررات في برامج أخرى تطرحها المؤسسة. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بمراجعة السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، وقد تبين أنَّ لديهم قدرًا كبيرًا من الخبرة العالمية في التدريس، ويمتلكون الخبرة الاحترافية في هذا المجال، إضافة إلى امتلاكهم مؤهلات أكاديمية مناسبة. ولكن، ولكي يتمَّ مواكبة هذا المجال الاحترافي المتنامي والمتطور، فإنَّ هناك حاجة لتعيين المزيد من الهيئة الأكاديمية في تخصصات تتعلق بإدارة التصميم مثل: طرق التفكير في التصميم، عملية الإدارة، إدارة الابتكار، وإدارة العلامة التجارية، ونماذج جديدة في إدارة الأعمال التي تركز على المستخدم وكيفية التواصل معه. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن على

الكلية أن تضمن إدخال المزيد من التنوع في أعضاء هيئة التدريس لاسيما فيما يتعلق بالجوانب التخصصية المذكورة أعلاه. وعلاوة على ذلك، فقد علمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات أنَّ على الاساتذة حضور الحلقات النقاشية، وورش العمل الخاصة بالتطوير الوظيفي، وقد وجدوا أنَّ تلك الأنشطة مفيدة وجيدة التنظيم. وتبعًا للنص الذي يعبر عن رسالة الجامعة، فإنَّ أعضاء هيئة التدريس والطالبات يحضرون الأنشطة المحلية بانتظام، كما يحضرون الأنشطة البحثية ذات العلاقة كالورش، والمنتديات، والمؤتمرات، ونشر البحوث العلمية. ولذلك، فإنه سيكون مفيدًا جدًّا أنَّ يقوم أعضاء هيئة التدريس والطالبات بإجراء المزيد من الأبحاث التطبيقية في مجال الإدارة الاستراتيجية للتصميم ذات علاقة بالبيئة المحلية والإقليمية؛ من أجل تعزيز هذا الجانب المهم من المعرفة.

2.5 لدى الجامعة الملكية للبنات سياساتٌ وإجراءاتٌ واضحةٌ جدًّا وموثقةٌ لتعيين، وتقييم، وترقية أعضاء هيئة التدريس. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة بأنَّ الكلية تقوم بإبلاغ قسم الموارد البشرية باحتياجاتها من المدرسين في كل سنة أكاديمية. وتبدأ عملية التعيين على مستوى الكلية، وتنتهي بالموافقة عليها من قبل لجنة الترقيات والتعيينات، والتي يرأسها رئيس الجامعة. وقد كان أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة على دراية بأنهم سيكونون تحت الملاحظة لمدة ثلاثة أشهر بحسب قوانين الجامعة في بداية تعيينهم. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، فإن معدل استبقاء أعضاء هيئة التدريس للسنوات الثلاث الأخيرة كان (91%). كما يُقدَّمُ لجميع أعضاء هيئة التدريس برنامج تعريفيٌّ لمدة يومين عندما يبدأون العمل بالجامعة، يقومون بعدها بتعبئة استبانة خاصه لهذا البرنامج. ولكن، وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة بأن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يحضرون البرنامج التعريفي هذا؛ بسبب وصولهم المتأخر أثناء الفصل الدراسي. لذا، فإن لجنة المراجعة تنصح كلية الفنون والتصميم بأن تضمن وجود بدائل وترتيبات رسمية تقدم لأعضاء هيئة التدريس الذين يفوتهم حضور البرنامج التعريفي. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن هناك برنامجًا غير رسمي لمتابعة أعضاء هيئة التدريس المعينين حديثًا؛ يُقدَّمُ من خلال أعضاء هيئة التدريس القدامى؛ لإتاحة الفرصة لزملائهم الجدد للاندماج السلس في بيئة الجامعة. وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة فهمًا واضحًا لعمليات الترقية، على الرغم من عدم ترقية أيٍّ منهم مؤخرا. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة مقتنعة بنظام الترقية السنوية، والذي يبدأ بالتقييم الذاتي، مرورًا بتغذية راجعة من العميد ورئيس القسم،

ولجنة ترقية الموظفين الأكاديميين، وانتهاءً برسالة تقدير وموافقة على الترقية، أو تحفظ عليها من قبل رئيس الجامعة. ومن أجل ضمان وجود التناسق بين الكليات، فقد قامت الجامعة بتشكيل لجنة التقييم الأكاديمي في العام الأكاديمي 2013–2014. وقد لاحظت لجنة المراجعة من خلال المقابلات أنَّ لدى أعضاء هيئة التدريس فهمًا واضحًا عن العمليات الخاصة بقسم الموارد البشرية. ولجنة المراجعة تقدر أن جميع أعضاء هيئة التدريس على دراية جيدة بالعمليات التي تتخذها الجامعة فيما يتعلق بالموارد البشرية. كما توجد كافة سياسات، وإجراءات الجامعة الملكية للبنات، وكتيباتها التعريفية، والأدلة الإرشادية، ونماذج الاستمارات الإدارية على نظام إدارة الوثائق، المعروف باسم (Power Campus). ويشمل هذا النظام نظاميْن آخرين، هما: نظام معلومات الطلبة (SIS)، ونظام الخدمة الذاتية. وقد تم استخدام نظام (Power Campus)، كنظام للتسجيل عبر الإنترنت، والتعليم والتعلم منذ العام الأكاديمي 2012–2013. وقد أثبتت هذه الأنظمة – على وجه الخصوص – شموليتها إضافة إلى وجود أدلة على جدواها، واستخدامها لأغراض التسجيل، ومراقبة الحضور، والمواد الدراسية، والدرجات، والتواصل، ومراقبة الأداء الأكاديمي. وقد تطابق هذا القول مع ما وجدته لجنة المراجعة خلال الجولة التفقدية التي قامت بها في المؤسسة، وفي مقابلاتها مع الإدارة العليا، وأعضاء هيئة التدريس والطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك أنظمة معلوماتية موسعة تتيح اتخاذ قرارات واعية، ومراقبة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي؛ من أجل القيام بالتدخل المبكر لمعالجة هذا الامر.

2.6 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسةٌ واضحةٌ للمحافظة على أمن وسلامة سجلات الطالبات تنصُّ على الخطوات الواجب اتخاذها لتأمين هذه السجلات. وتشمل هذه الخطوات الاحتفاظ بنسخ ورقية وأخرى إلكترونية في أماكن آمنة داخل وخارج الحرم الجامعي. كما تهدف سياسة الجامعة الخاصة باسترجاع البيانات في أوقات الكوارث إلى حماية البيانات الأساسية لدى الجامعة في حالة تعرض نظام تقنية المعلومات الخاص بالجامعة للضرر في حالات نشوب الحريق، أواي حوادث الأخرى. وإضافة إلى ذلك، فإن لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة للموافقة على الدرجات، والتي تحدد بوضوح مسئوليات كل من أعضاء هيئة التدريس، ورئيس القسم، والعميد، والنائب الأكاديمي لرئيس الجامعة، والمسجل. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك سياسات وإجراءات مناسبة ومنفذة بصورة منسقة؛ لضمان أمن سجلات الطالبات، وضمان دقة النتائج. كما تقدر لجنة المراجعة كذلك أنَّ

هناك خطة كافية لإدارة المخاطر، حيث يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية في أماكن متعددة تشمل السحابة الإلكترونية، كما وردت الإشارة إلى ذلك أثناء المقابلات والجولة التفقدية في الجامعة.

2.7 خلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بجولة تفقدية شاملة لمرافق الجامعة الملكية للبنات، مع التركيز على المرافق التي يستخدمها برنامج ماجستير في إدارة التصميم. وقد تفقدت لجنة المراجعة مكاتب أعضاء هيئة التدريس، والقاعات الدراسية، واستوديوهات التصميم، والمكتبة، ومختبرات الحاسوب، ومرافق السكن الخارجي للطالبات، النادي الصحي. ووجدت أنَّ مساحة مكاتب أعضاء هيئة التدريس مناسبة للتواصل ومقابلة الطالبات والقيام بالبحوث. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدد القاعات الدراسية والمختبرات، بما فيها مختبرات الحاسوب، كافية للأعداد الحالية من الطالبات. وعلى الرغم من عدم تفقد لجنة المراجعة للقسم الداخلي للطالبات، فقد عبرت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة عن رضاهن عن النادي الصحي والمرافق السكنية. كما وجدت لجنة المراجعة أنَّ الجامعة تعدُّ مصدرًا للمشاركة المجتمعية، حيث تسمح الجامعة باستخدام النادي الصحي من قبل النساء سواء اكانوا من الجامعة، أو خارجها وقد عبرت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة أنَّهن يشعرن – بشكل عام – أنَّ المرافق المتاحة كافية لتلبية حاجاتهن، وأنَّ الجامعة تمنحهن الفرصة لتقديم المقترحات عن كيفية تحسين هذه المقترحات. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ المرافق الترفيهية العامة المتوفرة مناسبة لحاجات البرنامج، وتثري خبرة التعلم لدى الطالبات. وعند تفقدها في مختبرات الحاسوب، أبلغت لجنة المراجعة بأن الجامعة توفر حاليًا البرمجيات التالية للطالبات: Windows 10, Office Professional 2013, JCreator, DevC++, DevC Visual Studio Community 2015, Graph yEd, Adobe Design& Web Premium CS6, AutoCAD Architecture 2015, Autodesk 3ds Max Design 2015, Quicktime and VLC Media Player . كما تفقدت لجنة المراجعة المكتبة، وأبلغت من قبل الطالبات اللاتي قابلتهن أن تنظيم المكتبة، ومساحتها كافيان لأغراض دراستهن ولقاءاتهن، وأن ساعات دوام المكتبة قد تم تعديلها بناءً على التغذية الراجعة منهن كونهن طالبات يدرسن بدوام جزئي. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّه من الممكن دعم المكتبة من خلال شراء المزيد من الدوريات المطبوعة؛ لأنَّ المجموعة الخاصة بمجال إدارة التصميم تفتقر إلى الكتب الحديثة، والمجلات والدوريات، وأنظمة الإعلام، والتي تحتاج الطالبات لقراءتها. وقد أشار موظفو المكتبة إلى أن الميزانية كانت محدودة، ومن الصعب شراء بعض المستلزمات؛ نظرًا لقلة عدد الطالبات. وترى

لجنة المراجعة بأن على المكتبة أن تقدم معلومات أكثر حداثة فيما يتعلق بأنظمة الإعلام، وبلورة القيم المرتبطة بالتصميم، وعلم وطرق التصميم، وأبحاث التصميم، ونماذج إدارة الأعمال ذات العلاقة بالتصميم، والاستشارات التصميمة، والتفكير الخاص بالتصميم، وإدارة التصميم وصنع سياساته. وهذه الجوانب من الجوانب الأساسية لإثراء المعايير الأكاديمية للبرنامج. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن على الكلية أن تقوم بشراء مراجع تخصصية حديثة لإثراء خبرة تعلم الطالبات.

2.8 هناك أنظمة مُحكمة مطبقة لمتابعة استخدام المصادر والمرافق المختلفة. ويستخدم نظام الخدمة الذاتية لمتابعة الأمور الخاصة بالتسجيل، ومراقبة الحضور، والدرجات، والجوانب المالية، والوظائف الأخرى. وللتأكد من تنفيذ التعلم الإلكتروني، تقدم كل كلية من الكليات تقريرًا عن استخدامها لهذه الخاصية في كل فصل دراسي، وقد قامت لجنة التعليم والتعلم مؤخرًا بتطوير إرشادات خاصة بالتعلم المختلط. كما يُعِدُّ أمين المكتبة تقارير شهرية لمراقبة استخدام المكتبة، وقواعد البيانات الإلكترونية، وبرنامج الكشف عن الانتحال الأكاديمي (Turnitin). وتستخدم نتائج هذه التقارير لإثراء عملية اتخاذ القرارات. فعلى سبيل المثال، يعمل مجلس العمداء وأعضاء هيئة التدريس في الكلية على تحسين استخدام قواعد البيانات الإلكترونية من خلال وضع واجبات منزلية تتطلب البحث، واستخدام قواعد البيانات في الجامعة. وعلاوة على ذلك، يوجد هناك دعم مناسب للطالبات كالمكتبة، والتعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، والتوجيه والرعاية ولجنة المراجعة تقدر أن نظام المتابعة مستخدم بصورة فاعلة؛ للارتقاء بكفاءة التسهيلات المقدمة للطالبات لأقصى حد وعلى مختلف المستويات، بدءًا من التسجيل، والأداء الأكاديمي، واستخدام مصادر المكتبة، وانتهاءً بالحضور والمواظبة.

2.9 خلال الجولة التفقدية في أروقة الجامعة الملكية للبنات، لاحظت لجنة المراجعة وجود الدعم المناسب لطالبات الجامعة فيما يتعلق بكافة المرافق كالتعريف بالمكتبة، والإرشاد الأكاديمي إضافة إلى التوجيه الوظيفي، والمختبرات، والاستوديوهات. وتقدم إدارة شئون الطلبة رعايةً تتجاوز الأمور الأكاديمية، حيث تتم إحالة القضايا غير الأكاديمية إما إلى العيادة أو إلى الأخصائي الاجتماعي. وخلال الجولة التفقدية للجنة المراجعة، وردت الإشارة كذلك إلى أن المسجل يشارك بقوة في مساعدة الطالبات على النجاح. ويتم تعيين مرشد أكاديمي لجميع الطالبات وفقًا لسياسة الإرشاد الأكاديمي، كما أنهن يتلقين تشجيعًا على التواصل مع مرشديهن الأكاديميين بصورة مباشرة أو بواسطة البريد

الإلكتروني. وعلاوة على ذلك، تقدم الجامعة معونات مالية للطالبات المستحقات لذلك بمن فيهن طالبات الدراسات العليا. كما توجد هناك سياسة واضحة بخصوص الطالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة. وقد أشادت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة بأعضاء هيئة تدريس البرنامج لدعمهن وتشجيعهن المتواصل. كما سلطن الضوء على أن كلية الفنون والتصميم تنظم يومًا سنويًّا للوظائف؛ من أجل التعرف على جهات التوظيف المحتملة. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ لدى الكلية نظامًا شاملًا للدعم الأكاديمي وغير الأكاديمي؛ لدعم خبرات تعلم الطالبات في الجامعة.

2.10 لدى الجامعة الملكية للبنات برنامجٌ تعريفيٌّ لطالباتها الجدد، تقوم به مرتين في بداية كل فصل دراسي، تنظمه إدارة شئون الطالبات. ويتضمن البرنامج التعريفي زيارة تعريفية للمكتبة والمرافق الأخرى في المؤسسة، إضافة إلى المعلومات المقدمة بخصوص نظام الخدمة الذاتية، وضوابط الجامعة، وأنظمتها. كما تنظم الكلية برنامجًا تعريفيًّا لطالبات الدراسات العليا لإحاطتهن علمًا بالمتطلبات الخاصة بالبرنامج، ومنحهن الفرصة لمقابلة العميد، وأعضاء هيئة التدريس، ومرشديهن الأكاديميين. وتقدم كلٌّ من الكلية والجامعة عروضًا تقديمية للطالبات؛ من أجل تعريفهن بالجامعة ومرافقها المختلفة. وتتسلم جميع الطالبات نسخةً من ضوابط الدراسات العليا. وقد أكدت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة حضورهن البرنامج التعريفي، كما عبرن عن تقديرهن للترتيبات الخاصة بهذا البرنامج، وسلطن الضوءَ على أنهن قد تعرفن خلال البرنامج على مرشديهن الأكاديميين، وعلى القضايا الأخرى ذات الصلة بأطروحة البرنامج. كما عبرن عن درايتهن بسياسات والإجراءات الخاصة بالبرنامج عامةً. أما بالنسبة للطالبات اللاتي تفوتهن فرصة المشاركة في البرنامج التعريفي، فإنَّ عميد الكلية يقوم بتقديم إحدى الجلسات التعريفية لهؤلاء الطالبات، وتعريفهن بمرشديهن الأكاديميين. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك برنامجًا تعريفيًّا منظمًا بصورة جيدة، ومطبقًا على مستوى المؤسسة والبرنامج.

2.11 لدى الجامعة الملكية للبنات سياساتٌ وإجراءاتٌ شفافةٌ ومطبقة فيما يتعلق بالدعم الأكاديمي. ولجنة المراجعة مقتنعة بالسياسة المحكمة والصارمة لتشخيص الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي. وتنص سياسة الجامعة الخاصة بالإرشاد الأكاديمي على مقابلة الطالبات لمرشديهن الأكاديميين أربع مرات على الأقل في الفصل الدراسي الواحد، وهو ما أكدته الطالبات أثناء جلسات المقابلة. وعلاوة على ذلك، تحصل طالبات الكلية على الدعم الفردي فيما يتعلق بالمشكلات

الشخصية والنفسية، لاسيما فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالصحة والسلامة، والقضايا المالية، والقضايا الاجتماعية والسلوكية (داخل وخارج قاعة الدراسة). ويستخدم موظفو الجامعة برنامج (Power Campus)؛ لمراقبة أداء الطالبات ودرجاتهن. وتتم إحاطة أعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين علمًا بالطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي عن طريق هذا النظام. وخلال جلسات المقابلة، أكد فريق البرنامج أنهم وحالما يتلقون معلومات عن هؤلاء الطالبات، يتم تنظيم لقاءات منتظمة مع الطالبة؛ لتشخيص المشكلة، واقتراح الحلول. وقد أكد أعضاء هيئة التدريس أنَّ الجامعة تطبق سياسة الباب المفتوح؛ لضمان تقديم الدعم الكافي للطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي. ومع ذلك، فقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنَّهم لم يسبق لأيٍّ من طالباتهم أن تم تصنيفهن ضمن فئة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي. وقد قامت لجنة المراجعة بمراجعة الأدلة المقدمة، وهي مقتنعة بأن لدى الجامعة عمليات مقننة يتمُّ تطبيقها بصورة منظمة. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك ترتيبات لتشخيص الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي، وأنها موثقة بصورة جيدة؛ لضمان تقديم الدعم لهؤلاء الطالبات في الوقت المناسب.

2.12 تتلقى طالبات برنامج ماجستير في إدارة التصميم دعمًا بوسائل مختلفة فيما يتعلق بالتعلم غير الرسمي. كما تشارك جميع الطالبات في سلسلة من ورش العمل، والمؤتمرات، والاحتفالات ومعارض التصميم، حيث يقمن بعرض أعمالهن، وتقديم بحوثهن ومشروعات أطروحاتهن. وقد تأكدت لجنة المراجعة من كافة الأنشطة الواردة أعلاه خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، والطالبات اللاتي أكدن أنَّ لديهن العديد من فرص التعلم غير الرسمي. وتشمل المرافقُ الأخرى التي تساهم في دعم التعلم غير الرسمي وإثراء خبرات الطالبات المعارضَ، والنوادي الطلابية، والرياضية. وعلاوة على ذلك، فقد ذكر كلٌّ من أعضاء هيئة التدريس والطالبات أثناء المقابلات أنَّ الجامعة تتبنى موضوعَ "تمكين المرأة"، والذي يؤطر كافة الفرص التي وردت الإشارة إليها أعلاه. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على الاستمرار في ذلك الأمر؛ نظرًا لأنَّ الطالبات وأعضاء هيئة التدريس يشعرون بالرضا – بدرجةٍ كبيرة – لوجود هذا النشاط، والذي يبدو أنه يجعل من الجامعة الملكية للبنات جامعة فريدة من نوعها في مملكة البحرين. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ بيئة التعلم بيئة داعمة للتعلم غير الرسمي، وتثري خبرة تعلم الطالبات.

2.13 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك خطوط واضحة للمسئولية، وجميع أعضاء هيئة التدريس على معرفة بأدوارهم ومسئولياتهم
- جميع أعضاء هيئة التدريس على دراية جيدة بالعمليات التي تتخذها الجامعة فيما يتعلق بالموارد البشرية
- هناك أنظمة معلوماتية موسعة تتيح اتخاذ قرارات واعية ومراقبة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي؛ من أجل القيام بالتدخل المبكر لمعالجة هذا الامر
- المرافق الترفيهية العامة المتوفرة مناسبة لحاجات البرنامج، وتثري خبرة تعلم الطالبات.
- نظام المتابعة مستخدمٌ بصورة فاعلة للارتقاء بكفاءة الكلية على مختلف المستويات، بدءًا من التسجيل، والأداء الأكاديمي، واستخدام مصادر المكتبة، وانتهاءً بمراقبة الحضور
- لدى الكلية نظامٌ شاملٌ للدعم الأكاديمي وغير الأكاديمي؛ لدعم خبرات تعلم الطالبات في الجامعة
- هناك برنامجٌ تعريفيٌّ منظمٌ بصورة جيدة، ومطبقٌ على مستوى المؤسسة والبرنامج
- بيئة التعلم بيئة داعمة للتعلم غير الرسمي، وتثري خبرة تعلم الطالبات.

2.14 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- مراجعة الآلية المستخدمة في إجراء المقابلات، وتحديد شروطًا واضحة؛ لضمان المساواة في عملية الاختيار للتعرف على أفضل الطالبات المتوقع قبولهن والملائمات لطبيعة ونوع البرنامج
- التأكد من تنوع اختصاصات هيئة التدريس لاسيما فيما يتعلق بالجوانب التخصصية في برنامج إدارة التصميم
- تزويد المكتبة بمراجع متخصصة حديثة لإثراء خبرة تعلم الطالبات.

2.15 **الحكم النهائي:**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بكفاءة البرنامج.**

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

3.1 مواصفات الخريجات معرفة في وثيقة ضوابط الدارسات العليا. وهذه المواصفات مدمجة في مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وأهدافه. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن هناك آلية لضمان محاذاة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة؛ لضمان تحقيق استراتيجية خبرة الطالبات، حيث إن المواصفات العامة لخريجات الجامعة الملكية للبنات لها انعكاسٌ في أهداف الجامعة (تعدد الثقافات، تشجيع القيادة، بناء الشخصية، تنمية الوعي الاجتماعي والمجتمعي، اكتساب عادات التعلم مدى الحياة، الإبداع، الثقة والتفكير المستقبلي). وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة فهمًا لهذه المواصفات، والتحقق منها من خلال سياسة التقييم، ومن خلال تنفيذها. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ مواصفات الخريجات منصوصٌ عليها بصورة واضحة على مستوى الماجستير، وأنَّ أعضاء هيئة التدريس على دراية جيدة بهذه المواصفات.

3.2 تم طرح برنامج ماجستير في إدارة التصميم لأول مرة في العام الأكاديمي 2012–2013. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، أُبلغت لجنة المراجعة بأن البرنامج قد تمت المصادقة عليه في المرحلة الأولية من قبل (West Virginia)، الشريك الإستراتيجي للجامعة الملكية للبنات. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، فقد تم إعداد اتفاقية مع جامعة دار الحكمة في جدة بالمملكة العربية السعودية، إلا أنها لاتزال قيد انتظار موافقة مجلس التعليم العالي. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ البرنامج لم يتم تعديله، منذ الدفعة الأولى للطالبات، والتي تخرجت في عام 2015، وأنه لا توجد أدلة على إجراء مقايسة مرجعية رسمية تبين بشكل واضح أنَّ المعايير الأكاديمية للبرنامج منسجمة، ومماثلة لبرامج أخرى مشابهة مطروحة من قبل مؤسسات أخرى. ولجنة الراجعة تنصح الكلية، وضمن استعدادها للمراجعة الدورية القادمة للبرنامج، بأن عليها أنْ تقوم بمقايسة مرجعية رسمية للبرنامج مع مؤسسات مناظرة مناسبة، وأن توسع أنشطة المقايسة المرجعية؛ لتشمل جوانب مختلفة من البرنامج مثل القبول، والمعايير الأكاديمية، والمصادر.

3.3 تم مراجعة سياسة التقييم الخاصة بالجامعة الملكية للبنات في العام الأكاديمي 2015–2016. وتتضمن هذه السياسة الجوانب الرئيسة للتقييم كالهدف من التقييم، التخطيط، الاعتدال والتغذية الراجعة. وتتم جدولة هذه التقييمات، والإشراف عليها، وتوثيقها من قبل مجلس العمداء، ومجلس الكلية، ولجنة التعليم والتعلم. ويقوم رئيس القسم "بمراجعة توصيفات المقررات والملخصات الخاصة بالتقييم، للتأكد من تناسقها ومحاذاتها مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية ومستوى المقررات" كما جاء في تقرير التقييم الذاتي. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن اوراق الامتحانات الخاصة بامتحانات منتصف الفصل، والامتحانات النهائية تتم مراجعتها والموافقة عليها من قبل رئيس القسم والعميد؛ لضمان انسجام التقييم في عموم المقررات. وعلاوة على ذلك، ولضمان العدالة في منح الدرجات، وأنَّ (30%) من أعمال مقررات البرنامج يتم التحقق منها أولا خارجيًّا، إلى جانب التصحيح المزدوج، إمَّا من قبل أعضاء هيئة تدريس آخرين في الكلية نفسها، أو من قبل ممتحنين خارجيين. وثانيًا، تتم مناقشة الدرجات من قبل رئيس القسم والعميد، ومن ثم الموافقة عليها من قبل مجلس الكلية قبل إعلانها للطالبات. واستنادًا إلى سياسة التقييم، يقوم أعضاء هيئة تدريس المقررات بمراجعة التقييمات الواردة في توصيف المقررات، وتعديلها إذا دعت الحاجة. فعلى سبيل المثال، تمت مراجعة مقرر بحث أطروحة إدارة التصميم (DMT599) في العام الأكاديمي 2015–2016، حيث تم في ضوء ذلك تعديل توصيف المقرر، وتوزيع الدرجات، ومتطلبات ومعايير التقييم. ولجنة المراجعة تقدر أن طرق وإجراءات التقييم شفافة، وموثقة بصورة جيدة، وتخضع للمراقبة والمراجعات المنتظمة.

3.4 توجب سياسة التقييم الخاصة بالجامعة الملكية للبنات أن تكون جميع أدوات التقييم مناسبة لمخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، وأن تعكس الدرجات الممنوحة المعايير الأكاديمية المتحققة من قبل الطالبات. ويتضمن توصيف كل مقرر من المقررات جدولا يبين محاذاة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر. وفي محاولة لتقوية الصلة بين المعارف النظرية والتطبيق، وتقييم المستوى الأعلى للتفكير لدى الطالبات، تركز أدوات التقييم المستخدمة في برنامج ماجستير في إدارة التصميم بشكل أكبر على مهارات التفكير التحليلي. وتعقد ورش عمل لبناء القدرات لأعضاء هيئة التدريس في القضايا التي تتعلق بتصميم التقييمات ومعاييرها. ويقدم تقرير التقييم الذاتي شرحًا شاملًا لعملية منظمة يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لمحاذاة التقييمات مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية. وشملت الأمثلة على المقررات التي تمت فيها هذه العملية مقرر التجسيد المرئي لنظرية

التصميم وتطبيقاتها (DMT522)، وهندسة الموارد البشرية (DMT525)، والإبداع في التصميم وريادة الأعمال (DMT523). وتوضح هذه الأمثلة الكيفية التي تمت بها محاذاة مخرجات التعلم المطلوبة لهذه المقررات كالتفكير التحليلي، وتحليل المشكلات، والمهارات القابلة للنقل والقياس. وعلاوة على ذلك، وكجزء من عملية الاعتدال الداخلي والخارجي للتقييم مع مخرجات التعلم، فإنه يتم التحقق من هذه العملية والتعليق عليها كما هو مفصل في الفقرات التالية. ولجنة المراجعة تقدر الجهود التي يبذلها فريق البرنامج في محاذاة مخرجات التعلم المطلوبة مع الأدوات التقييمية المستخدمة.

3.5 تشمل سياسة الجامعة الملكية للبنات الخاصة بالتقييم وصفًا عامًّا موثقًا لعملية الاعتدال الداخلي. كما تخضع جميع المقررات، والعروض الشفهية، والامتحانات النهائية، والمشروعات في برنامج ماجستير في إدارة التصميم إلى عملية اعتدال داخلي قبْلي، إلى جانب التصحيح المزدوج فيما بعد. وقد كان أعضاء هيئة التدريس من قسم التصميم يشعرون بالرضا نحو وجود هذه العملية. إلا أنه توجد هناك بعض الحالات التي يتم فيها تعيين أعضاء هيئة تدريس من أقسام أخرى؛ ليقوموا بعملية الاعتدال الداخلي. وقد أوضح الأشخاص الذين يقومون بهذه العملية ممن قابلتهم لجنة المراجعة أنها تنطوي على فحص بُنية التقييم المعني، ومعايير منح الدرجات الخاصة به، والتأكد من أن كل سؤال من الأسئلة يغطي على الأقل واحدًا من مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر. ويتم فحص هذه العملية من قبل رئيس القسم والعميد؛ إذ يقومون خلال ذلك بمراجعة كافة طرق التقييم والموافقة عليها، إضافة إلى الأجوبة النموذجية ومعايير الدرجات؛ لضمان الانسجام والمحاذاة مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر، ومع مستواه. ومنذ العام الأكاديمي 2015–2016، يتم فحص/ تدقيق جميع ملفات مقررات البرنامج داخليًّا من قبل وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. ويتم تقديم التغذية الراجعة المتحصلة من هذه العملية إلى عضو هيئة تدريس المقرر، وهو بدوره المسئول عن إدخالها ضمن توصيفه، وتغييره قبل توزيع ذلك التوصيف على طالبات الفصل الدراسي القادم. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ عملية الاعتدال الداخلي تغطي أنواعًا مختلفة من التقييم، ويتم تنفيذها بصورة متناسقة، ومن ثمَّ تشجع الكليةَ على تقييم فاعلية هذه العملية.

3.6 ينفذ فريق برنامج ماجستير في إدارة التصميم نظامَ الاعتدال الخاص بالجامعة، والذي يتم إجراؤه في نهاية كل فصل دراسي لكل برنامج أكاديمي. وعادة ما يكون الممتحنون الخارجيون من

المحترفين المعروفين في قطاع الصناعة و/ أو في المجال الأكاديمي، وتتم الموافقة على اختيارهم من قبل لجنة الدراسات العليا ومجلس الكلية قبل تعيينهم؛ للقيام بهذه المهمة. وهناك توصيفٌ لدور الممتحن الخارجي في سياسة التقييم التفصيلية للجامعة. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنَّ هناك نوعيْن من الاعتدال الخارجي: اعتدال خارجي لتقييمات المقرر، وآخر للعروض النهائية للمشروعات في بعض المقررات والأطروحة. وقد سلط أعضاء هيئة التدريس الضوءَ على أنَّ (30%) من مقررات البرنامج تخضع للاعتدال الخارجي، وأنَّ هناك تقريرًا شاملًا يتم إعداده عن هذه العملية، ويتناول توصيف المقرر، والربط بين المقرر ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. كما يتم الأخذ بأي مقترحات، أو تحسينات، أو تعديلات ترد من الممتحنين الخارجيين في العام الأكاديمي التالي بعد مناقشتها على مستوى القسم. وعلاوة على ذلك، ومن خلال تقرير التقييم الذاتي والمقابلات، علمت لجنة المراجعة أنَّ الممتحنين الخارجيين يشاركون أيضا في تقييم المشروعات الختامية في بعض المقررات، كمقرر هندسة الموارد البشرية (DMT525)، حيث يقدمون تغذيتهم الراجعة والدرجات الخاصة به كممتحنين مشاركين. وكما ورد في الفقرة: (1.8) من هذا التقرير، فإن جميع أطروحات البرنامج يتم التحقق منها/ فحصها خارجيًّا، وتصحيحها بصورة مزدوجة، من قبل أعضاء هيئة تدريس متخصصين في نفس المجال أو من قبل ممتحنين خارجيين. وقد درست لجنة المراجعة عينات من تقارير الممتحنين الخارجيين، وتلاحظ أن التعليقات التي أوردوها صحيحة، وقد أكد الممتحنون الخارجيون الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنَّ فريق البرنامج كان يأخذ تعليقاتهم وآراءهم بجدية. ولجنة المراجعة تقدر الترتيبات المنفذة بصورة جيدة فيما يتعلق بعمليات الاعتدال الخارجي.

3.7 خلال الزيارة الميدانية، قدمت للجنة المراجعة عينات من أعمال الطالبات التي خضعت للتقييم من مقررات مختلفة، والتي فحصتها لجنة المراجعة بعناية. وشملت تلك العينات مشروعات الطالبات، وتقييمات المقررات، والامتحانات النهائية. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن أعمال الطالبات – بشكل عام – منفذة بصورة جيدة وموثقة، وفي معظم الحالات مناسبة لمستوى الماجستير، وأن الدرجات الممنوحة تعكس مستوى عمل الطالبة، ومماثلة لبرامج مشابهة مطروحة عالميًّا وإقليميًّا. إلا أنَّ لجنة المراجعة قد لاحظت أن مستوى التوسع في تناول مشكلات بعض المشروعات تحتاج الى اسهاب أكثر، فعلى سبيل المثال، كان يمكن لمشروع "نظام النقل العام" في المنامة أن يكون أكثر شمولية وتحليلا إذا تم أخذ العوامل المتعلقة بخبرة المستخدم، ومدى الاستفادة من المشروع، وعملية

الإدارة بتفصيل أكثر. وعليه، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تعمل على جعل المشروعات أكثر تحديًا بالنسبة للطالبات من خلال زيادة الجوانب التحليلية المطلوبة في المشروع.

3.8 يذكر تقرير التقييم الذاتي أنَّه، ولأجل ضمان مستوى إنجازات خريجات برنامج ماجستير إدارة التصميم، يبذل فريق البرنامج جهودًا كبيرة، لاستيفاء أهداف البرنامج وتدعيم تقديمه. وكمقياس مباشر، فإنه يتم استخدام معايير عامة لمنح الدرجات في العروض الشفهية، والتقييمات التحريرية، والأطروحة ومناقشتها. كما يتم استخدام نتائج تقييم الطالبات لقياس مستوى تحقق مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، وبالتالي قياس تحقق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، كما ورد في الفقرة: (3.4). ولضمان العدالة في الدرجات، تتم مناقشة هذه النتائج مع رئيس القسم والعميد وبين أعضاء فريق البرنامج؛ لمعالجة أي جانب بحاجة للتحسين. وبصورة غير مباشرة، فإنَّ استبانات الخريجات، وأرباب الأعمال إضافة إلى استبانة الانتهاء من دراسة البرنامج تتم الاستعانة بها لتقديم التغذية الراجعة، ويتم تحليل نتائجها ووضعها في تقارير رسمية. وعلى الرغم من أن هناك أربعة خريجات من البرنامج منذ طرحه الا انه تم توزيع استبانة لأرباب الاعمال وتحليلها. والآلية الأخرى التي تستخدمها الكلية لتقييم إنجازات الخريجات هي الممتحنون الخارجيون، والذين يقومون بالنظر في البرنامج كما ورد في الفقرة: (3.6) من هذا التقرير؛ للتأكد من أن مستوى خريجات البرنامج مماثل لخريجات مماثلات في مؤسسات إقليمية وعالمية. وعلاوة على ذلك، فإن خارطة مهارات المنهج الدراسي توضح كيفية تشكيل الواجبات التقييمية، وربطها من أجل مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. ولجنة المراجعة تقدر أن الكلية تستخدم كلا من الآليات المباشرة وغير المباشرة لتقييم إنجازات الخريجات.

3.9 يقوم قسم التسجيل في الجامعة، ولجنة الدراسات العليا، والمرشدون الأكاديميون بمراقبة التقدم الدراسي للطالبات من سنة إلى أخرى. وتشير الإحصائيات التي قدمتها الجامعة الملكية للبنات إلى أنَّ جميع الطالبات يتخرجن من البرنامج بعد مرور ثلاث سنوات، وذلك بسبب طبيعة الدوام الجزئي للطالبات. ومعدل الانسحاب من البرنامج منخفض للغاية، حيث لم تنسحب إلا طالبة واحدة من البرنامج منذ بدايته في العام الأكاديمي 2012–2013. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي والإحصائيات المقدمة، فإن (25%) من الطالبات يمارسن أعمالهن الخاصة، و(50%) منهن يعملن في القطاع الخاص، والنسبة المتبقية وهي (25%) يعملن لدى جهات حكومية. ومن خلال

المقابلات، علمت لجنة المراجعة أنَّ اثنتين من الخريجات قد تم تعيينهما مؤخرًا من قبل الجامعة. وترى لجنة المراجعة ان الدلالات الإحصائية غير كافية نظرا وجود اربع خريجات فقط. ومع ذلك، فإنَّ لجنة المراجعة تشعر بالرضا نحو المعدلات الحالية للقبول والخريجات الناجحات، بما في ذلك معدلات التقدم والاستبقاء.

3.10 يتكون مقرر "مشروع الأطروحة في إدارة التصميم (DMT599) من تسع ساعات معتمدة، ومن المفترض إنجازه في فصلين دراسيِيْن. كما يمكن تمديد هذه الفترة بناءً على موافقة لجنة الدراسات العليا. إضافة إلى ذلك، فإنه على الطالبات إكمال (18) ساعة معتمدة من البرنامج بمعدل تراكمي (2.0)؛ ليتمكنَّ من تقديم مقترح الأطروحة. وبحسب ضوابط الدراسات العليا الخاصة بالجامعة الملكية للبنات، فإنه يجب أن يكون مشرف الأطروحة من داخل الجامعة، ويمكن الاستعانة بمشرفٍ مساعد من جهة ذات صلة شريطة أن يكون خبيرًا في هذا المجال، وذا خبرةٍ لا تقل عن خمس سنوات في منصب إداري في قطاع الصناعة. وعلى الطالبات إكمال تقديم (2–3) حلقة نقاشية عن التقدم المتحقق في المشروع أمام لجنة الدراسات العليا في الكلية؛ من أجل مراقبة التقدم الذي تحرزه الطالبة، وإكمال المشروع في فصليْن دراسيين. أمَّا تقييم الأطروحة فيشمل جزءًا تحريريًّا، ومناقشتها أمام لجنة مناقشة تتم الموافقة عليها من قبل مجلس الكلية، ونائب الرئيس للشئون الأكاديمية، ورئيس الجامعة. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك سياسات وإجراءات منفذة بصورة جيدة لإنجاز الأطروحة. وتتكون لجنة المناقشة من (4–3) أعضاء من بينهم ممتحن داخلي، وآخر خارجي إضافة إلى المشرف/ المشرف المساعد. وقد قدمت للجنة المراجعة عينات من أطروحات الطالبات، ولاحظت اللجنة أنَّ جميعَ الموضوعات التي تناولتها تلك الأطروحات ذات صلة بالمجتمع المحلي، وتعالج مشكلات لها صلة بمواقع العمل. كما تلاحظ لجنة المراجعة – مع التقدير – أن موضوعات الأطروحات ذات صلة بمشروعات من الحياة الواقعية، لدعم جهات محلية من قطاع الصناعة، أو بالتعاون معها.

3.11 شكلت كلية الفنون والتصميم لجنة استشارية للكلية في العام الأكاديمي 2010–2011، بعد موافقة مجلس الأمناء. وتضم هذه اللجنة بين أعضائها كلا من العميد، ورئيس القسم، وثلاثة أعضاء هيئة تدريس من كل تخصص: تصميم الأزياء، التصميم الداخلي، والتصميم الجرافيكي، إضافة إلى سبعة أعضاء خارجيين بحسب الأدلة المقدمة. وقد التقت لجنة المراجعة أعضاء هذه اللجنة،

وناقشت معهم مشاركتهم في برامج كلية الفنون والتصميم. وخلال المقابلات، ذكر أعضاء اللجنة الاستشارية للكلية أنَّهم يعقدون اجتماعاتهم مرتين في العام الأكاديمي الواحد. إلا أنَّ لجنة المراجعة لم تجد بينهم عضوًا يمثل برنامج ماجستير في إدارة التصميم. لذا، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن توسع عضوية اللجنة الاستشارية بما يضمن وجود عضوٍ خارجيٍّ واحدٍ على الأقل بين أعضائها من المتخصصين في مجال إدارة التصميم.

3.12 تشيرُ دراسة الجدوى التي أجريت عن برنامج ماجستير في إدارة التصميم إلى الحاجة الكبيرة لمثل هذا البرنامج لأغراض تطوير الاقتصاد الإقليمي. وكما ذكر سابقا، فقد تم إجراء استطلاعات خاصة بالطالبات والخريجات، وتم رفع نتائجها للجهات ذات العلاقة كما أشار تقرير التقييم الذاتي والأدلة المقدمة. وعلى الرغم من وجود أربع خريجات فقط للبرنامج، فقد كنَّ أثناء جلسات المقابلة متحمسات كثيرًا نحو البرنامج، وأشرن إلى أنه وبالرغم من ان بعضهن يعملن في مؤسسات، الا انهن يسعين لمزاولة أعمالهن الخاصة. كما أشارت الخريجات إلى أنهن أصبحن الآن أكثر استعدادًا بعد حصولهن على درجة الماجستير للتوجه لمزاولة عملهم الخاص. وكما ذكر سابقا، فإن هناك أربع خريجات فقط من البرنامج، قامت الجامعة بتعيين اثنتين منهن بالجامعة نفسها. إلا أنه لم تتح الفرصة للجنة المراجعة لمقابلة المسئولين المباشرين للخريجتين اللتين تم تعيينهما. لذا فإن لجنة المراجعة ليس في وسعها أن تبدي رأيًا حول رضا أرباب الأعمال عن مواصفات الخريجات.

3.13 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجات منصوص عليها بصورة واضحة على مستوى الماجستير، كما أنَّ أعضاء هيئة التدريس على دراية جيدة بها
- طرق وإجراءات التقييم شفافة، وموثقة بصورة جيدة، وتخضع للمراقبة والمراجعات المنتظمة
- الترتيبات المتعلقة بعمليات الاعتدال الخارجي منفذة بصورة جيدة من قبل الكلية
- تستخدم الكلية كلا من الآليات المباشرة وغير المباشرة لتقييم إنجازات الخريجات
- هناك سياسات منفذة بصورة جيدة فيما يخص إعداد الأطروحة، وموضوعات الأطروحات ذات صلة بمشروعات من الحياة الواقعية، لدعم جهات محلية من قطاع الصناعة أو بالتعاون معها.

3.14 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- القيام بمقايسة مرجعية رسمية للبرنامج مع مؤسسات مناظرة مناسبة، وأن توسع أنشطة المقايسة المرجعية؛ لتشمل جوانب مختلفة من البرنامج مثل القبول، والمعايير الأكاديمية والمصادر
- زيادة الجوانب التحليلية المطلوبة في المشروعات لجعلها أكثر تحديا بالنسبة للطالبات
- توسيع عضوية اللجنة الاستشارية بما يضمن وجود عضوٍ خارجيٍّ واحدٍ على الأقل بين أعضائها من المتخصصين في مجال إدارة التصميم.

3.15 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بالمعايير الأكاديمية للخريجين**.

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

4.1 لدى الجامعة سجل لضبط الوثائق، يتضمن مجموعة شاملة من السياسات، والإستراتيجيات، والإرشادات، والكتيبات الأكاديمية، والاختصاصات، وكتيبات البرامج، والإجراءات الأكاديمية، ونماذج الاستمارات الأكاديمية. ووحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي هي الجهة الراعية لهذه السياسات. كما توجد القضايا الخاصة بالجوانب الإدارية الأخرى في الوثائق الخاصة بالحوكمة وإدارة الجودة. وتلاحظ لجنة المراجعة أن الوثائق التي سبق ذكرها أعلاه معدة ومنظمة بصورة جيدة. وقد أوضح الموظفون الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن هذه السياسات تتم مراجعتها بصورة منتظمة كل ثلاث سنوات أو أقل، إذا دعت الحاجة. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس أن وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تقوم في بداية كل عام أكاديمي بالتواصل مع الجهة صاحبة السياسة؛ تستفسر منها عما إذا قامت بأي تحديثات/ تعديلات على تلك السياسة أم لا. وحَالَمَا يتم الحصول على الموافقات اللازمة، تقوم وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بتحديث نظامها، وإبلاغ كافة الجهات المعنية بذلك عبر البريد الإلكتروني. ومن خلال المراجعات، تلاحظ لجنة المراجعة أن الموظفين الإداريين والأكاديميين على دراية كاملة بجميع هذه السياسات، والإجراءات، والإرشادات. كما كشف أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن أنهم يحصلون على تعريف بالسياسات والإجراءات المتعلقة ببرنامجهم عند تعيينهم. ولجنة المراجعة تقدر وجود مجموعة شاملة من السياسات والإجراءات المنفذة بشكل عام وتخضع للتعديل والمراجعة، وأن الموظفين الأكاديميين والإداريين على دراية كاملة بتلك السياسات والإجراءات ذات الصلة بواجباتهم.

4.2 قُدِّم للجنة المراجعة مخطط الهيكل التنظيمي للجامعة الملكية للبنات، والذي يوضح بُنية الكلية وهيكلها الإداري. ويوضح خطوط عمل بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في برامج متعددة للكلية. وتتضمن البنية الإدارية داخل الكلية العميدَ واثنين من رؤساء الأقسام. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن لدى رئيسيْ القسميْن مهام ومسئوليات إدارية وأكاديمية إضافة إلى عملهما في كِلا القسميْن. فعلى سبيل المثال، فإن رئيس قسم العمارة في الوقت ذاته يعمل منسقًا لبرنامج ماجستير في إدارة

التصميم، الذي تتم إدارته من خلال قسم التصميم. وتشعر لجنة المراجعة بالقلق من أنَّ كلا من رئيس القسم ومنسق البرنامج محملان بمسئوليات وواجبات أكاديمية وإدارية كبيرة. ولجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تضمن تعديل المسئوليات الأكاديمية والإدارية لكل من رئيس القسم ومنسق البرنامج؛ لتضمن قدرتهما على القيام بالقيادة والإدارة الصحيحة. كما لدى الجامعة الملكية للبنات نظامٌ واضحٌ لإدارة ضمان الجودة، والذي يُستخدم لحوكمة البرنامج وإدارته. وعلاوة على ذلك، يتم استخدام إطار العمل الخاص بالجودة الأكاديمية منذ العام الأكاديمي 2014–2015، لتحقيق ومراقبة المعايير الأكاديمية. وتتلقى وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعة دعمًا من لجان حوكمية مختلفة في الجامعة، إلى جانب اللجان المختلفة على مستوى الجامعة والكلية. وقد قدمت للجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية أدلة توضح دور الأقسام في نظام ضمان الجودة وأنشطتها اليومية. وقد أكد أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنهم يشاركون في تطبيق كافة العمليات الخاصة بالجودة، والمتعلقة بعملهم، ويشاركون في نشر ثقافة الجودة بين بعضهم البعض، وبين الطالبات. ولجنة المراجعة تقدر وجود نظام إداري جيد وشفاف لإدارة الجودة، ويساهم في تعزيز تقديم البرنامج.

4.3 من خلال المقابلات، تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ لدى الموظفين الأكاديميين وموظفي الدعم فهمًا شاملًا للنظام الداخلي لضمان الجودة، والدور الذي يؤدونه في تنفيذ سياسات ضمان الجودة ذات الصلة بواجباتهم. وقد أوضح الموظفون الأكاديميون والإداريون أنَّ هناك العديد من ورش العمل والتدريب وبناء القدرات التي تنظمها لهم وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بصورة منتظمة؛ لضمان وجود معرفة مشتركة بين الموظفين، كما أنه يتم باستمرار تحصيل التغذية الراجعة من المشاركين؛ لقياس مستوى رضاهم. وعلاوة على ذلك، وكجزء من نشر الممارسات الجيدة، يتم توزيع الموظفين على لجان مختلفة على مستوى الكلية أو المؤسسة. ومن خلال المقابلات، تأكدت لجنة المراجعة من أن الموظفين على دراية ومعرفة بدورهم في النظام الداخلي لضمان الجودة. ولجنة المراجعة تقدر أن أعضاء هيئة التدريس على معرفة جيدة بالقضايا المتعلقة بضمان الجودة ذات الصلة بالبرنامج وبتقديمه.

4.4 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسةٌ لاقتراح وتعديل البرامج للمراجعة الدورية، والتي تبين بشكل واضح الإجراءات المتبعة لتعديل البرامج الموجودة، أو طرح برامج جديدة وفقًا للضوابط الإرشادية لمجلس التعليم العالي. واستنادًا لهذه السياسة، تشارك العديد من الجهات في هذه العملية كمجلس

الكلية، ومجلس القسم، واللجان الدائمة، ومجلس الجامعة، ومجلس أمناء الجامعة، وانتهاءً بموافقة مجلس التعليم العالي. وقد جاء في تقرير التقييم الذاتي أنَّ مجلس التعليم العالي قد وافق على برنامجيْن للدراسات العليا، هما: ماجستير في إدارة التصميم، وماجستير في الرسم والتلوين في عام 2012، في حين تمت الموافقة على برنامج بكالوريوس العمارة في عام 2014. وقد أوضحت المقابلات مع الادارة العليا وأعضاء هيئة التدريس أن هذه البرامج قد تم طرحهما لتلبية حاجة السوق. وهي تدل على التزام الكلية بالسياسات والإجراءات ذات الصلة. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك ترتيبات مناسبة لطرح برامج جديدة.

4.5 هناك سياسة للتقييم الداخلي للبرامج، والتي تشمل مراجعة توصيفات المقررات، وكتيب البرنامج، والكتب الدراسية، والمراجع، والبرمجيات المطلوبة، والموارد البشرية. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن برنامج ماجستير في إدارة التصميم قد تمت مراجعته داخليًّا عندما قام فريق البرنامج بإعداد تقرير التقييم الذاتي لهذه المراجعة. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أنَّ التقييم الداخلي للبرنامج يأخذ في الاعتبار استبانات الطالبات والخريجات، وتقارير الممتحنين الخارجيين، واستبانات أعضاء هيئة التدريس. وخلال المقابلات، أوضح أعضاء هيئة التدريس أن نتيجة التقييم السنوي الداخلي للبرنامج تتم مناقشتها من قبل مجلس الكلية قبل إدخال أي تعديلات على البرنامج. إلا أنَّه لم تقدم للجنة المراجعة أدلة على وجود إجراءات تم القيام بها؛ نتيجة لمثل هذه المراجعة. ولجنة المراجعة تقدر وجود إجراء واضح للتقييم السنوي للبرنامج، وتنصح الكلية بالاحتفاظ بأدلة موثقة عن هذه العملية.

4.6 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة للمراجعة الدورية للبرامج تمت الموافقة عليها في عام 2015، لوضع إطار رسمي لعمليات المراجعة الداخلية للبرامج. واستنادًا لهذه السياسة، "ستقوم الجامعة بمراجعة دورية خارجية وداخلية لكافة البرامج التي تقوم بتدريسها لمرة واحدة على الأقل كل أربع سنوات". وتهدف المراجعة الدورية هذه إلى الاستفادة من مختلف أنواع التغذية الراجعة التي تتلقاها من تطوير المقررات، والآراء الشخصية لأعضاء هيئة التدريس، والممتحنين والمدققين الخارجيين، واللجنة الاستشارية للكلية، وخبراء التخصصات بحسب تقرير التقييم الذاتي؛ وذلك من أجل تحسين البرنامج. وتخضع هذه العملية للإشراف من قبل وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والادارة العليا، علمت لجنة المراجعة أن

توصيفات المقررات من حيث مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر الدراسي، واستراتيجية التقييم وطرق التعليم والتعلم قد خضعت لتغييرات جوهرية. وعلاوة على ذلك، فقد خضعت جميع البرامج التي تطرحها كلية الفنون والتصميم للمراجعة من قبل جامعة (West Virginia) في العام الأكاديمي 2012–2013، وسيتم أخذ التوصيات في الاعتبار في العام الأكاديمي 2016–2017، حيث سيكون برنامج ماجستير في إدارة التصميم خاضعًا لمراجعته الدورية الأولى. وعلاوة على ذلك، فقد أبلغت لجنة المراجعة أنَّ الكلية تعمل حاليًا على إدماج مهارات التوظيف في المناهج الدراسية لجميع برامجها. ولجنة المراجعة تشعر بالرضا من أن عملية المراجعة الدورية مُحكمة، وهي تشجع الكلية على ضمان استمراريتها فيما يتعلق ببرنامج ماجستير في إدارة التصميم.

4.7 أكدت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الادارة العليا وأعضاء هيئة التدريس أنَّ لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة تسمى "سياسة الاستطلاعات" تنصُّ على آليات رسمية لتحصيل آراء منظمة من الجهات الخارجية والداخلية ذات العلاقة. وتشمل الأمثلة على ذلك استطلاع الطالبات، واستطلاع الخريجات، واستطلاع الطالبات عند الانتهاء من دراسة البرنامج، واستطلاع أرباب الأعمال، إضافة إلى تقارير الممتحنين الخارجيين. وقد أكدت جلسات المقابلة مع الطالبات أنَّهن يتسلمن استطلاعَ "تقييم عضو هيئة التدريس والمقرر" لكل مقرر دراسي في نهاية الفصل الدراسي. وتلاحظ لجنة المراجعة تحليلَ استطلاعات الخريجات والطالبات، وتقدر استجابة الكلية للملاحظات التي يبدينها. وعلى الرغم من هذا، فإنَّ لجنة المراجعة تلاحظ عدم وجود آلية لتجميع هذه الاستطلاعات بصورة منظمة وشاملة لإثراء عملية اتخاذ القرارات. لذا فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تنفذ آليات رسمية لتضمن أنَّ جميع الآراء المتحصلة من الاجتماعات والاستطلاعات يتم تحليلها بصورة فاعلة، وأنَّ النتائج المترتبة على ذلك يتم استخدامها لإثراء عملية اتخاذ القرارات، وإبلاغ الجهات ذات العلاقة بالإجراءات المتخذة.

4.8 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسةٌ واضحةٌ للتطوير الوظيفي، والتي تهدف إلى تشجيع التقدم المهني لأعضاء هيئتها الأكاديمية، وتعزيز قدراتهم. وخلال المقابلات، أوضحت الإدارة العليا أن هناك نوعيْن من أدوات التطوير الوظيفي. الأول: تطوير من خلال ورش العمل الداخلية التي تنظمها الجامعة وفقًا لحاجات الموظفين. والثاني: عند مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات، أو تقديم الأوراق البحثية خارج البحرين. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم

لجنة المراجعة إلى أنه، ووفقًا لهذه السياسة، فإنَّ عضو هيئة التدريس يحصل على الدعم لحضور فعاليتين للتطوير المهني خارج البحرين في السنة الواحدة، إلا أنه يجب على أعضاء هيئة التدريس المعينين حديثًا الانتظار لمدة سنة واحدة؛ لكي تتاح لهم الفرصة في المشاركة في مؤتمرات خارج البحرين. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن معظمهم قد أتيحت لهم فرصة المشاركة لمرة واحدة في مؤتمر خارج البحرين في العام الماضي، وأنهم تشاركوا تجربتهم تلك مع زملائهم الآخرين من خلال جلسة بحثية لهذا الغرض. وقد أوضحت الإدارة العليا أنَّ الموافقة على أنشطة التطوير الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس تدار من قبل لجان مختلفة، وبما يتوافق مع الموضوعات العامة التي يختارها مجلس الكلية. ولكن، تلاحظ لجنة المراجعة إلى أن السياسة لا تحدد بشكل واضح كيف يتم اختيار "الموضوعات العامة" هذه من قبل مجلس الكلية. لذا، فإن اللجنة تقترح إضافة معايير واضحة للسياسة؛ لضمان تحقيق المساواة والشفافية. وعلاوة على ذلك، أبلغت لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية بأن وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي نشطة للغاية في تنظيم وإقامة ورش عمل منتظمة طيلة العام الأكاديمي؛ لتلبية الحاجات الفردية ذات الصلة بتخصصات أعضاء هيئة التدريس، أو مهارات التطوير الشخصية. وتشمل الأمثلةُ ورشَ العمل الخاصة بالتعلم المختلط، إدماج مهارات التوظيف في المناهج الدراسية، طرق التدريس، التقييم، تقديم التغذية الراجعة، تشكيل وربط التقييم بمخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، وموضوعات متعلقة بدراسات المرأة. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أنَّ وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تقوم بتحصيل التغذية الراجعة من المشاركين؛ بهدف تقييم فاعلية هذه الورش والحلقات النقاشية، وقد أعرب أعضاء هيئة التدريس عن رضاهم نحو الأنشطة والفعاليات التي يتم تنظيمها. وعلاوة على ذلك، أوضح أعضاء هيئة التدريس أن مؤتمرًا عالميًّا قد تم تنظيمه في العام الماضي حضرته وفود من دولة الكويت، وجامعة (West Virginia)، وجامعة دار الحكمة بالمملكة العربية السعودية، وعبروا عن ارتياحهم عن النتائج التي توصل إليها ذلك المؤتمر. وإضافة إلى ذلك، أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أنهم غالبا ما يتلقون تشجيعًا لحضور كافة الحلقات النقاشية، ودعوة المحاضرين الزائرين لتناول موضوعات ذات صلة بتخصصاتهم. وترى الطالبات أنَّ هذه الأنشطة ذات جدوى في تعزيز خبرتهن التعليمية. وعلاوة على ذلك، فقد تم مؤخرًا إدخال الملاحظة الصفية والمنتدى البحثي ضمن خطة التطوير المهني؛ لتبادل الممارسات الجيدة، وتشجيع الأفكار الإبداعية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك سياسة

منفذة للتطوير الوظيفي للموظفين الأكاديميين، وهذه العملية تخضع للمراقبة، ويتم تقييمها بصورة منتظمة.

4.9 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أنَّ الكلية تعتمد على جهاتها الداخلية والخارجية ذات العلاقة في استطلاع حاجات سوق العمل. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة بأنه قد أجريت دراسة جدوى لبرنامج ماجستير في إدارة التصميم في العام الأكاديمي 2016–2017، وقد قدمت الأدلة على نتائج تلك الدراسة. وقد قام بتلك الدراسة أحد الاستشاريين الذي تناول فيها الحاجات المحلية والإقليمية لهذا النوع من البرامج. ولجنة المراجعة تقدر إجراء دراسة الجدوى لتعزيز مستقبل البرنامج. وعلاوة على ذلك، فإنه يتم التشاور مع أعضاء اللجنة الاستشارية، والخريجات، وأرباب الأعمال من خلال الاستطلاعات. ولكن، ونظرًا لقلة عدد خريجات البرنامج (أربع خريجات فقط) إلى الآن، وغياب أرباب الأعمال عن المقابلات كما ورد سابقًا، فإن لجنة المراجعة ترى أن البرنامج لايزال في مرحلة مبكرة، وأن هناك حاجة للمزيد من الوقت؛ للدخول في هذه العملية. وعلاوة على ذلك، وكما ورد في الفقرة: (2.13) فإن الكلية بحاجة لتعزيز تمثيل البرنامج بأفراد من مجال إدارة التصميم في عضوية اللجنة الاستشارية للكلية؛ لتتمكن من تقييم التغييرات قصيرة الأمد التي يتطلبها سوق العمل.

4.10 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- وجود نظام ذي هيكل جيد وشفاف لإدارة الجودة، ويساهم في تعزيز تقديم البرنامج
- أعضاء هيئة التدريس على معرفة جيدة بالقضايا المتعلقة بضمان الجودة ذات الصلة بالبرنامج وبتقديمه
- وجود سياسة منفذة للتطوير الوظيفي للموظفين الأكاديميين، وهذه العملية تخضع للمراقبة، ويتم تقييمها بصورة منتظمة
- القيام بعمل دراسة جدوى لتعزيز مستقبل البرنامج.

4.11 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأن على الكلية القيام بما يلي:

- مراجعة المسئوليات الأكاديمية والإدارية لكل من رئيس القسم ومنسق البرنامج؛ لتضمن قدرتهما على القيام بالقيادة الصحيحة
- تنفذ آليات رسمية لتضمن بأن التعليقات والآراء المنظمة المتحصلة من الاجتماعات والاستطلاعات المختلفة يتم تحليلها بصورة فاعلة، وأن نتائج هذا التحليل يتم استخدامها لإثراء القرارات، وأن يتم ابلاغ الجهات ذات العلاقة بالإجراءات التي تم اتخاذها.

4.12 الحكم النهائي

تطبيقا للمعايير، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بفاعلية إدارة وضمان الجودة.**

5. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية* لعام 2014، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج ماجستير في إدارة التصميم الذي تطرحه كلية الفنون والتصميم في الجامعة الملكية للبنات "جدير بالثقة".